صورة تشبه الوانه مدهان الراس عريض الجبين في عينيه قال هل تعرفون هذا قلنا
لا قال هذا هرون عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضا فاذا فيها صورة رجل احمر سبط
ربعه كانه غضبان حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط عليه
السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضا فيها صورة رجل ابيض مشرب حمرا اخفا
خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحق عليه
السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضا فيها صورة تشبه صورة اسحق الا انه
على شفته السفلى خال قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب عليه السلام
ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة سودا فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اقنى الانف
حسن القامه يعلوا وجهه النور يعرف في وجهه الخشوع يضرب الى الحمرة قال هل
تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل جد نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم فتح بابا اخر
فاستخرج حريرة بيضا كانها صورة ادم كانها وجهه الشمس قال هل تعرفون هذا قلنا
لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضا فيها صورة
رجل احمر احمش الساقين اخفش العينين ضخم البطن ربعه متقلدا سيفا قال هل
تعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود عليه السلام ثم طواها فاستخرج حريرة بيضا فيها
صورة رجل ضخم الاليتين طويل الرجلين راكب على فرس فقال هل تعرفون هذا قلنا
لا قال هذا سليمان ابن داود عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة سودا فاذا فيها
صورة بيضا واذا رجل شاب شديد سواد اللحية كثير الشعر حسن العينين حسن الوجه
قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى ابن مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذه
الصور قانا نعلم انها على ما صورت عليها الانبيا لانا رايتا صورة نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم مثله فقال ان ادم سال ربه عز وجل ان يريه الانبيا من ولده فانزل الله صورهم
وكانت في خزانة ادم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس
فدفعت الى دانيال في خرقة من حرير فنسخ باعياننا الصور التي صورها دانيال
ثم قال والله ان نفسي طابت وفي غير هذه الرواية لوددت الخروج من ملكي واني كنت
عبد اشرهم ملكه حتى اموت ثم اجازنا واحسن جائزتنا فقدمنا على ابي بكر رضي الله عنه
فحدثناه وما قال لنا وما اجازنا فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال مسكين لو اراد الله
به الفضل قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهود يجدون نعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل روى هذا
الحديث ابو بكر القفال الشاشي عن الحسن صاحب الشاشي عن ابراهيم ابن الهيثم كذا
في المنتقى وعن كعب الاحبار انه قال لما ادرك ابراهيم الوفاة جمع اولاده وهم
يومئذ ستة ودعا بتابوت ففتحه فقال ايها الاولاد انظروا الى هذا التابوت
فنظروا الى ذلك التابوت فراوا بيوتا بعدد الانبيا كلهم واخر الانبيا بيت محمد صلى
الله عليه وسلم ومما يليه فوقه حمل فاذا هو قايم يصلي وعن يمينه الكهل المطيع ابو بكر
الصديق رضي الله عنه مكتوب على جبينه هذا اول من يتبعه من امته وعن يساره

الفاروق عمر ابن الخطاب مكتوب على جبينه قرن من حديد امين شديد ولا ما خذه في الله
لومة لايم ومن روايته ذي النورين عثمان بن عفان اخذ بحجزته مكتوب على جبينه ثالث
الخلفا ومن بين يديه علي بن ابي طالب شاهر سيفه على عاتقه مكتوب على جبينه هذا
اخوه وابن عمه المؤيد بنصر الله وفي المنتقى مكتوب على جبينه ليث كرار غير
فرار يحب الله ورسوله وحوله عمومته والخلفا والنقبا والكتيبة الخضرا الذي يا خذ
بها سلسلة وهم انصار الله وانصار رسوله بسطع نورا من حوافرهم دوابهم يوم القيمة
مثل نور الشمس في دار الدنيا رضي الله عنهم اجمعين وفي فردوس الاخبار عن ابن مسعود
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا مدينة العلم وعلي بابها وابو بكر اساسها وعمر
حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها لا تقولوا في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الا خيرا
ذكره في فصل الخطاب وفي بحر العلوم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرني جبريل فقال يا احمد لما خلق الله ادم ودخل الروح في صدره
امرني ان اخذ تفاحة من جنة عدن فاعصرتها وعصرتها في حلق ادم فقطرت خمس
نقط فالنقطة الاولى خلقتك منها والثانية ابو بكر والثالثة عمر والرابعة
عثمان والخامسة علي وهو قوله تعالى خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا فالبشر
انت والنسب والصهر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وفي الرياض النضرة عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى عليه
السلام بغضته يهود حتى بهتوا امه واحبه النصارى حتى انزلوه بالمنزلة
التي ليس بها ثم قال يهلك فيك رجلان محب مفرط بما ليس فيك ومبغض يحمله شنانك
على ان يبهتني اخرجه احمد في المسند وعنه قال ليحبني اقوام حتى يدخلوا النار في
حبي وليبغضني اقوام حتى يدخلوا النار في بغضي اخرجه في المناقب وفي الحديث
ارحمكم بامتي ابو بكر واقواكم في دين الله عمر واشدكم حيا عثمان واقضاكم علي ولكل
نبي حواري وحواري طلحة والزبير ابن عمتي وحيث دار سعد بن ابي وقاص فالحق
معه وعبد الرحمن ابن عوف من تجار الرحمن وابو عبيدة امين الله وامين رسوله
ذكره في العمدة وزاد في الرياض النضرة وسعيد ابن زيد من احباء الرحمن وفي بحر العلوم
قال صلى الله عليه وسلم ارحمكم بامتي ابو بكر واقواكم في دين الله عمر
واشدكم حيا عثمان واقضاكم علي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ واقراكم كتاب
الله ابي وافرضكم زيد واشهدكم له خزيمة ابن ثابت واعلمكم بالمنافقين حذيفة ابن
اليماني من اصفيا الرحمن وسعد ابن زيد من احبا الرحمن وعبد الرحمن ابن عوف
من تجار الرحمن وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله ومن اراد ان ينظر
الى عيسى بن مريم فلينظر الى زيد بن ابي ذر ورضيت لامتي ما رضي لها ابن ام
عبد واشتاقت الجنة الى سلمان اشوق من سلمان الى الجنة وخالد سيف الله ورسوله
وحمزة اسد الله ورسوله وعباس ابن عبد المطلب عمي وصنو ابي والحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة وجعفر ابن ابي طالب يطير في الجنة مع الملايكة حيث شاء ولـ

Copyright © King Saud University